

توصيات ورشة عمل "مستقبل كليات التجارة في مصر"

أولي فعاليات المؤتمر الدولي لكلية التجارة جامعة القاهرة "مستقبل الاستدامة في منظمات الأعمال"

المنعقد بفندق الماريوت – القاهرة : ٢٢ – ٢٤ إبريل ٢٠١٧

انعقدت ورشة العمل تحت رعاية وبحضور ا.د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي وا.د. جابر جاد نصار رئيس جامعة القاهرة وا.د. اشرف حاتم أمين المجلس الأعلى للجامعات وممثلين لكافة الجهات من أصحاب المصالح بالتعليم التجاري العالي وهم :

- رؤساء الجامعات الحكومية المصرية.
- لجنة قطاع الدراسات التجارية بالمجلس الأعلى للجامعات.
- لجان الترقيات لوظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين بتخصصات كليات التجارة بالمجلس الأعلى للجامعات.
- عمداء كليات التجارة الحكومية.
- نقابة التجاريين.
- المؤسسات الدولية والمحلية المانحة والمختصة بدعم التعليم التجاري.
- الصناعة ومؤسسات الأعمال.
- خبراء دوليين ومحليين في مجال تطوير دراسات التعليم الإداري والمالي
- أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات التجارة.
- الدارسين والطلاب ببرامج الدراسات العليا والبيكالوريوس بكليات التجارة.
- أجهزة الإعلام المختصة بالتعليم العالي.

و قد تم تقديم رؤى وعروض تقديمية لكل من:

- ١- كلمات افتتاحية من معالي ا.د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي وا.د. جابر نصار رئيس جامعة القاهرة .
- ٢- رؤية مستقبلية لقطاع علوم الأعمال: ا.د. أمين لطفي (رئيس جامعة بني سويف)، ا.د/ عادل زايد (رئيس قطاع الدراسات التجارية بالمجلس الأعلى للجامعات).
- ٣- الطريق لتدويل كليات الأعمال: ا.د. كريستين إينيو (نائب رئيس جامعة وارويك بالمملكة المتحدة).



- ٤- الواقع الحالي والطريق لمستقبل كليات الأعمال: د. أشرف سيف الدين (قسم إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة القاهرة)، ا.د. سعيد ضو (نائب رئيس جامعة القاهرة)، ا.د. أيهاب ابو عيش (عميد كلية التجارة - جامعة القاهرة).
- ٥- إعادة التفكير في الدراسات والبرامج في مجال الأعمال: ا.د. سريكانت داتر (الأستاذ بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية).
- ٦- رؤية ومتطلبات رجال الأعمال والصناعة من كليات الأعمال: شركة مصر المقاصة، شركة حديد عز.
- ٧- رؤية جهات دعم التعليم: هيئة الفولبرايت، هيئة الاميديست.

وانتهت الورشة بجلسة مطولة لمناقشات مفتوحة نتج عنها مقترح التوصيات التالية:

أولاً: توصيات خاصة بالبرامج الدراسية والعملية التعليمية

١. التوصية بضرورة إعادة هيكلة كليات التجارة في مصر بشكل شامل ، وتحديثها لمواجهة التغيرات المعاصرة وضمان الوصول إلي خريج مؤهل وفق المعايير العالمية من خلال:
 - العمل علي تطوير لوائح كليات التجارة الحكومية إلى لوائح عصرية بما يضمن توافر مقررات حرة (Liberal Arts Courses)، مقررات إضافية (Non-Credit Courses)، مشروع تخرج، متطلب تدريب لكل طالب قبل تخرجه.
 - توحيد وتوثيق المقرر الدراسي والمحتوى العلمي والامتحانات الخاصة بكل فرقة دراسية في كل كلية والتأليف المشترك لكتب محدثة في برامج اللغة العربية.
 - خلق تخصصات جديدة معاصرة في كل كليات التجارة تركز علي الاحتياجات المستقبلية وتتوافق مع التطورات في سوق العمل وتحقيق الاستدامة في ذلك.
 - التركيز علي تدويل البرامج وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وتطوير علاقات الشراكة الدولية، لزيادة القدرة علي تقديم منتج دولي أو عالمي قادر علي المنافسة، من خلال إنشاء مكتب للعلاقات الدولية بكل كلية لدعم التبادل العلمي والمهني مع كليات من دول ومناطق أخرى ونشر الاستفادة من الفرص المتاحة للمنح والتمويل الدولي.
 - الاتجاه بشكل واضح نحو زيادة دور التعليم الإلكتروني المدمج واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مكثف في العملية التعليمية من أجل إنتاج ونشر المعرفة وإنشاء نظم تواصل ودعم إلكتروني والتقليل او الاستغناء عن الكتب الورقية التقليدية.



- زيادة الاعتماد على نظم الامتحانات الموضوعية والمختلطة التي يتم تصحيحها إلكترونياً خاصة في حالة الأعداد الكبيرة.
- تطوير نظم التقييم الحالية للطلاب إلى نظم حديثة تعتمد على زيادة وزن الأنشطة الفصلية من الدرجة الكلية للمقرر الدراسي.
- إنشاء نظام شامل لتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس يعتمد في جزء منه على تقييم الطلاب.
- ٢. إنشاء وحدة لدعم الطلاب لتوفير التوجيه العلمي والمهني لهم خاصة مع اعتماد التخصصات المتعددة ونظام الساعات المعتمدة (Career Advising Center) .
- ٣. ضرورة العمل على تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للكليات .
- ٤. زيادة الاهتمام بالأنشطة الطلابية المتنوعة والنماذج الممثلة لمؤسسات الأعمال (Models) وزيادة المخصصات المالية لها ودعمها من الموارد الذاتية للكليات .
- ٥. تنمية البرامج الخاصة والمهنية من خلال استحداث وتفعيل البرامج المهنية المطلوبة في سوق العمل ودعم الترابط بين فروع العلوم المختلفة مع الكليات الأخرى بالجامعة (Interdisciplinary) ، وعلى النحو الذي يراعي تنمية الموارد المالية الذاتية للكليات ويسهم في دعم وتنمية دخل أعضاء هيئة التدريس.
- ٦. اعتماد برامج وأنشطة ترويجية مستمرة لجذب الطلاب الوافدين إلى البرامج الخاصة بالكليات.
- ٧. تخصيص منح مجانية للطلاب في البرامج الخاصة بالكليات من أجل جذب فئات الطلاب المتميزين وبما يحقق تحسين الصورة الذهنية عن الخريجين .
- ٨. استضافة رجال الأعمال والصناعة في لقاءات دورية مع الطلاب لربطهم بسوق العمل.
- ٩. الاستعانة بالممارسين المؤهلين في تدريس البرامج المهنية (MBA - DBA - Professional Diplomas).
- ١٠. البدء في الإجراءات التمهيديّة للاعتماد المحلي لكافة البرامج الخاصة .
- ١١. تفعيل دور لجان القطاع من خلال إنشاء لجنة دائمة مشتركة بين الكليات، لاعتماد المقررات الدراسية والتقييم الدوري المستمر للبرامج الدراسية.



١٢. إعداد دراسات مستمرة حول القدرات التنافسية للخريج وللكلية لتحديد الفجوات وعلاجها.

ثانياً: توصيات خاصة بالبحث العلمي

١. تعديل نظم اختيار واستمرار وترقية وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، وصياغة آلية عاجلة لوقف نزيف العقول المؤهلة عالمياً واستمرارها في العمل بالخارج لفترات طويلة (تتخطى العشرين عاماً).
٢. التوسع في استضافة المتحدثين الأجانب وإقامة ورش عمل التدريب البحثي الدولي والمحلي والتأهيل للنشر الدولي .
٣. إنشاء مراكز متخصصة نوعية مرتبطة بكل إقليم للتمييز البحثي يتم من خلالها التعاون بين الحكومة والصناعة والجامعة.
٤. وضع محتوى رقمي لكافة الإصدارات والمجلات العلمية والرسائل العلمية بالكلية على شبكة المعلومات الدولية .
٥. ضرورة إعداد خطة بحثية واضحة لكل تخصص بكل قسم علمي ترتبط بأولويات الفجوات البحثية ومجالات تطبيقها في مجال الأعمال.

ثالثاً: توصيات خاصة بتنمية العلاقات المجتمعية وخدمة البيئة

١. زيادة التواصل مع رجال الصناعة واستضافتهم في لقاءات دورية و عقد ندوات عامة ومخصصة لمناقشة القضايا الإدارية والمالية والاقتصادية المجتمعية والبدائل المقترحة لحلها كشريك أساسي وعميل رئيسي لما تقدمه كلية التجارة.
٢. تفعيل العلاقة مع المجتمع المحيط خاصة في كليات الأقاليم، والاهتمام بالبرامج التي يمكن من خلالها لكليات التجارة المساهمة الحقيقية في حل المشكلات و الارتقاء بالمجتمع المحيط. وتشكيل مجلس استشاري لتطوير التعليم بكل كلية يتكون أساساً من مهنيين بمؤسسات الأعمال كأحد الآليات الأساسية لدعم التواصل مع مؤسسات الأعمال ولزيادة المرونة في تصميم البرامج وصولاً إلي برامج تطابق واحتياج العميل.
٣. إعداد قاعدة بيانات بالخرجين وزيادة التواصل معهم لزيادة مساهماتهم في دعم العملية التعليمية.
٤. التركيز علي رفع كفاءة الأداء المؤسسي لكليات التجارة واتخاذ كافة الإجراءات المطلوبة لتحسين الصورة الذهنية عنها ، ويتضمن ذلك :
□ مواقع الكليات على شبكة المعلومات.

- توثيق و نشر إجراءات العمل وتقديم الخدمات.
- دعم التواصل مع مؤسسات الإعلام للمساهمة في تحقيق الصورة الذهنية المرجوة للكليات وخريجها.
- النظر في تغيير مسمي كليات التجارة إلى مسمي جديد يعكس الواقع العملي لدورها الحالي والمستقبلي في مجتمع الأعمال.

=====